

الحوار المتوسطي

مجلة محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية والفكرية يصدرها
مخبر البحوث والدراسات الإستشراقية في حضارة المغرب الإسلامي
جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس - الجزائر



N° 07

الحوار المتوسطي

ديسمبر
2014

ردمدا : 1112-945X

DIALOGUE MEDITERRANEEN

Revue académique spécialisée en sciences Humaines et Sociales
éditée par le laboratoire de recherches sur les études
orientalistes de civilisation du Maghreb Islamique
Université Djillali Liabes Sidi Bel Abbés - Algérie



ISSN 1112-945X



الحوار المتوسطي



مجلة علمية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية والفكرية
يصدرها مخبر البحوث والدراسات الإستشراقية في حضارة المغرب الإسلامي
جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس-الجزائر

العدد 7
ديسمبر 2014

ردمء : 945X-1112



الحوار المتوسطي



مجلة علمية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية والفكرية

يصدرها مخبر البحوث والدراسات الاستثنائية في حضارة المغرب الإسلامي

جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس - الجزائر

العدد 7

ديسمبر 2014

ردمك : 1112-945X

الإيداع القانوني : 4402 - 2009

الحوار المتوسطي

مدير المجلة :

أ.د- حنيفة هلايلي

رئيس التحرير:

د. عبد القادر صحراوي

الهيئة العلمية

د. ميسوري بلعباس

د. آحميدة بن براهيم

د. فرعون بخالد

د. نوالي غوتي

د. الزين محمد

د. محمد سمير عياد

د. قنانش محمد

أ. نقاز اسماعيل

الهيئة الإستشارية

أ.د- رياض بوريش (جامعة قسنطينة 3)

أ.د- إبراهيم مهديد (جامعة وهران 1)

أ.د- دحو فغورور (جامعة وهران 1)

أ.د. جادور محمد (المغرب)

د. عبد القادر دوحه (جامعة خميس مليانة)

أ.د- عبد الحميد حاجيات (جامعة تلمسان)

أ.د- عبد العزيز لعرج (جامعة الجزائر)

أ.د- أحمد يلديز (مركز وقف- تركيا)

أ.د- إبراهيم السعداوي- تونس)

أ.د. التليبي العجيلي (تونس)

مجلة الحوار المتوسطي

عنوان المجلة : الحوار المتوسطي

مدير المجلة : أ.د. حنيفي هلايلي

الناشر : مخبر البحوث و الدراسات الإستشراقية في حضارة المغرب الإسلامي

الخطوط و التصفيف : إسماعيل نقاز

الطبعة : ديسمبر 2014

العدد : رقم 7 عدد خاص

الإيداع القانوني : 2009/4402

الترقيم الدولي : ISSN :1112/ 945X

الطبع : دار الأصول للطبع و النشر – سيدي بلعباس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ (١١)

المجادلة: ١١

فهرس العدد

- 07..... كلمة مدير المجلة: **ملف ندوة أبو القاسم سعد الله:**
- 14 د./ قناش محمد: الاتجاهات الدينية للحركة الوطنية الجزائرية في كتابات سعد الله.
- 35..... أ.د. حنيفي هلايلي: التأريخ لـ "مسار قلم": أبو القاسم سعد الله مؤرخاً لعلاقة التفاوت والتاريخ من خلال المذكرات والاعترافات.
- 46..... د. خالد بوهند: أبو القاسم سعد الله : نجم ساطع في سماء الجزائر.
- 52..... أ. إسماعيل نقاز: رهانات الفكر الإسلامي المعاصر في كتابات أبو القاسم سعد الله؛ التجربة الجزائرية.
- 69..... د. جيلالي بلوفة عبد القادر: المؤرخ أبو القاسم سعد الله وتاريخ الحركة الوطنية الجزائرية من الكتابة إلى التنظير.
- 79..... أ. محمد زاهي: أبو القاسم سعد الله ومساهمته في الحفاظ على التراث الثقافي الجزائري.
- 89..... د. فرعون بخالد: الدراسات النحوية في الجزائر من خلال تاريخ الجزائر الثقافي لسعد الله.
- 93..... د. بوسليم صالح: رصد بيبليوغرافي لمسيرة أبو القاسم سعد الله (مصححة).

ملف ندوة النخب العلمية في المغرب الإسلامي:

- 107..... د.خالد بوهند:
المذهب الحنفي ورجاله ببلاد المغرب الإسلامي من خلال كتب الطبقات والتراجم.
- 117 د. وهراني قدور :
رسوم وتقاليد تعيين الحُجَّاب بالأندلس في العهد الأموي (138-422هـ)/(756-1031م).
- 137..... د. صالح بوسليم:
جهود الشيخ سيدي المختار الكبير الكنتي في نشر الطريقة القادرية بالساحل والغرب الافريقي خلال القرنين 18-19م.
- 152..... أ.إسماعيل نقاز:
عبد المجيد مزيان وتجديد النص الخلدوني؛ دراسة في المنهج.
- 170..... د. عبد القادر صحراوي:
الجزائريون والرحلة إلى الحجاز خلال عهد الاستعمار الفرنسي.
- 180..... أ.د. حنيفي هلايلي:
محاكمة العلماء في تكملة الصلة لابن الأبار: أبو عمر الطلمنكي أنموذجاً.
- 191..... د. صورية متاجر:
الاتصال الوثائقي في الأندلس على ضوء تراجم الصلة لابن بشكوال عرض ببليوغرافي.
- 211..... أ. سفيان شيرة:
الحركة العلمية بـمازونة.
- 227..... أ. حميد أيت حبوش:
قراءة في الموروث التاريخي للدكتور: يحي بوعزيز.

- 254..... د. قنانش محمد:
 الشيخ عبد الحليم بن سماية في كتابات عبد الرحمن الجيلالي.
- دراسات خارج الملف:**
- 272..... د.بوشيخي علي:
 قراءة إبستيمولوجية لمفهوم الثقافة عند مالك بن نبي.
- 285..... أ. بن بوحة أحمد:
 مقياس التصور السفسطائي: من مقياس الوجود إلى مقياس الإنسان.
- 298..... أ. سالم بوتدارة:
 الصحراء الجزائرية في كتابات مارمول كاريخال.
- 314..... أ. أحمد سلطاني:
 الحوانيت والمرافق العامة في مدينة الجزائر العثمانية.
- 321..... د. مغربي زين العابدين:
 واقع العلوم الإنسانية أمام التقدم التكنولوجي.
- 333..... د/ فتحي محمد:
 الموحدون والحركة الثقافية في الغرب الإسلامي.

تقديم:

نواة هذا العدد الخاص من مجلة الحوار المتوسطي ، ندوتين نظمهما مخبر البحوث والدراسات الاستشراقية في حضارة المغرب الإسلامي بالتعاون مع المركز الثقافي الإسلامي لولاية سيدي بلعباس، الندوة الأولى بتاريخ 03 مارس 2014م بعنوان: **أبو القاسم سعد الله؛ سيرة وفكر**. والندوة الثانية بتاريخ 05 جوان 2014م بعنوان: **دراسة النخب العلمية من خلال كتب الصبغات والتراجم في المغرب الإسلامي**.

شارك في أعمال الندوتين أساتذة وباحثين من مختلف الجامعات الجزائرية حيث استمعنا إلى مختلف المداخلات، تدخلات الأساتذة والباحثين الذين أغنوا البحث والنقاش في هاتين الندوتين الهامتين، وهو ما يتعلق بإنتاج الأستاذ أبو القاسم سعد الله، والنخب العلمية في المغرب الإسلامي. اشتهر أبو القاسم سعد الله كمؤرخ وعميد الدراسات التاريخية في الجزائر، ولكن بعض مؤلفاته مثل: "دراسات في الأدب الجزائري الحديث"، و "تجارب في الأدب والرحلة"، و"منطلقات فكرية"، وشعره في دواوين "النصر للجزائر"، و "ثائر وحب" ومقالاته الصحفية ومذكراته مثل "مسارات قلم"، تجعله مثقفا موسوعيا بل مفكرا ناقدا لتناقضات الوجود بأوسع معانيه. وجه من وجوه الثقافة العربية الإسلامية المعاصرة، بتأصيلاته الفكرية والمنهجية، وإبداعاته الأدبية، ومساهمته الهامة في بعث تراث الجزائر الثقافي، وفي بناء وصيانة الذاكرة الجماعية للمجتمع الجزائري والأمة الإسلامية.

ترك الفقيد إنتاجا غزيرا في مجال التأليف والتحقيق والترجمة. كما تعددت مناحي البحث والتأليف عند عميد المؤرخين الجزائريين الأستاذ أبي القاسم سعد الله رحمه الله بتعدد المجالات الفكرية والعلمية التي وجد نفسه مشاركا فيها، إما بحكم التخصص الأكاديمي، أو بحكم الميول الأدبية والفكرية أو لضرورة الدفاع

عن قضية معينة أو الكشف عن حقيقة مجهولة، فمن الشعر والأدب إلى تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية، إلى تاريخ الجزائر الثقافي إلى تراجم أعلام الجزائر، إلى إبداء الرأي في بعض القضايا العامة مما يتعلق بالوطن والأمة.

خص المؤرخ أبو القاسم سعد الله رحمه الله عددا من علماء الجزائر بمؤلفات مستقلة، أحاط في كل كتاب منها بالجوانب المختلفة لحياة المترجم له، وعرف بتراثه الفكري، وأبرز كل ما يتعلق به.

تمثل كتب الطبقات نمطا من المصادر الإسلامية الفريدة من نوعها، فهي لم تظهر في الحضارات الأخرى، وجاءت لتلبية الحاجة لتتبع انتقال المعرفة (أو العلم) من جيل إلى جيل. فهو علم الرجال أو الطبقات أو الوفيات الذي جاء نتيجة حاجة المسلمين إلى التعرف على تواريخ الرواة في ولاداتهم ووفياتهم علاوة على أحوالهم الأخرى من صحة العقل والبدن ومدى ارتحالهم في طلب العلم (أي رواية الحديث) حتى يعرف مقدار الوثوق بهم وبرواياتهم. وارتبط ظهور صنف الطبقات ضمن الكتابة التاريخية الإسلامية لما تأكدت الحاجة إلى نوع من الفصل بين التاريخ السياسي الذي تطغى عليه أحداث البلاط من جهة، والتاريخ الديني الذي يهتم بحملة العلم باعتبارهم ورثة النبي ﷺ .

لقد تنوعت هذه التصانيف فيما بعد لتشمل مختلف الاختصاصات والعلوم متعددة ذلك إلى المذاهب والنحل ثم الأقطار والمدن والخطط السياسية والدينية.

وأصبح المؤرخون يحصون طبقات النحاة والشعراء والأطباء والقضاة... ويكتبون تواريخ الوزراء والكتاب. واهتم البعض بأعلام تاريخ مدينة معينة مثل بغداد ودمشق والقاهرة وبجاية وتلمسان وفاس.

وعلى هامش المناقشات الخصبة التي رافقت مجمل العروض المقدمة في الندوتين، تبين للمشاركين مدى ثراء المواضيع المدروسة، ومدى حاجتهما إلى المزيد

من الحفر والتنقيب في الثنايا التي مايزال الظل يكتنفها مثل تهميش العلماء في المغرب الإسلامي، والعلاقات الثقافية بين الأندلس وبلاد المغرب في إطار التواصل الفكري. وفي الأخير يسرنا أن نقدم أعمال هذا العدد إلى فقيد الجزائر أبو القاسم سعد الله وإلى أرواح علماء الأمة الإسلامية بما أسدوه من خدمات متفانية وصموتة للفكر والثقافة العربية الإسلامية.

أ.د. حنيفة هلايلي

مدير المخبر ومدير المجلة



Dialogue Méditerranéen

**Revue académique spécialisée en sciences Humaines
et Sociales éditée par le laboratoire de recherche
sur les études orientalistes de civilisation du
Maghreb islamique
Université DJILLALI Liabes Sidi Bel Abbés- Algérie**

***N° 7
Numéro spécial
Décembre 2014***

ISSN: 1112-945X
Dépôt légal: 4402-2009

Dialogue Méditerranéen

Directeur de la Revue

Pr. Hanifi HALAILI

Rédacteur en chef

Dr. Abd EL Kader SAHRAOUI

Comité de la rédaction

<i>Dr. Hamida Ben Brahim</i>	<i>Dr. EZZINE Mohamed</i>
<i>Dr. Missouri Bel Abbas</i>	<i>Dr. Nouali Ghauti</i>
<i>Dr. Mohamed Samir Ayad</i>	<i>GENNANCHE Mohamed</i>
<i>Dr. FERAOUN Bekhaled</i>	<i>NAGAZ Ismail</i>

Comité consultatif

<i>Pr. Abd El Hamid Hadjiet (univ-Tlemcen)</i>	<i>Pr. BOURICHE Riad (univ- Constantine 3)</i>
<i>Pr. Abd El Aziz Laredj (univ- Alger 2)</i>	<i>Pr. Ibrahim Sadaoui (univ -Tunis)</i>
<i>Pr. Daho FAGHROUR (univ-Oran 1)</i>	<i>Pr. Telili Ajili (Univ- Tunis)</i>
<i>Pr. Brahim MEHDID (univ-Oran 1)</i>	<i>Pr. jadour Mohamed (univ- Rabat -Maroc)</i>
<i>Dr. Abd El Kader DOHA (Univ Khemise.M)</i>	<i>Pr. YELDEZ AHMET (Turquie)</i>

SOMMAIRE

- Radhia Ben Ammar :**5
Adecuación entre la enseñanza del español y el mercado
laboral en Túnez
- Azzeddine Bouhassoun :**.....13
Mère , Matrice, Mémoire, Identité Sacrées chez Gibran K. Gibran
- Samira Brahmia Rejeb :**.....19
Convergence & Divergence des Economies en Développement : Stratégies
de développement & perspectives d'avenir(Cas des pays Maghrébins &
Sud Est Asiatiques)

* Les opinions exprimées dans cette revue n'engagent que leurs auteurs.